كشفت مصادر صحافية عن هوية فلسطيني تمنع "إسرائيل" وسائلها الإعلامية من ذكر اسمه أو ما يدل عليه منذ أن اعتقلته الأربعاء الماضي بشبهة تفجيره لحافلة ركاب بتل أبيب ذلك اليوم، وما زالت تخضعه لتحقيق سري في مركز لجهاز "شين بيت" الأمني، وتمنع محاميه من زيارته ليسمع أقواله، بما تسبب بإلصاق أخطر شبهة تلحق بإنسان في "إسرائيل"، وهي المخرِّب.

وقال موغ العربية: "إنه محمد فرجاوي، الذي بدأ يعبر من مرحلة المراهقة إلى البلوغ، فعمره 18 سنة "ويا حبيبي عليه، من البيت للشغل ومن الشغل للبيت" طبقًا لما قالت والدته عن ثاني أبنائها الخمسة، وهم 3 ذكور وبنتان تتكون منهم العائلة التي يعيلها والدهم عبد، العامل سائقًا لحافلة صغيرة ينقل بها العمال، ومن عمله فيها تعيش العائلة في زاروب بحي شعبي في الطيبة، ثالث أكبر مدن الخط الأخضر في "إسرائيل" بعد الناصرة وأم الفحم.

ونفت أم فارس كل ما روته الشرطة والأمن "الإسرائيلي" عن ابنها الذي بدأ يعمل منذ شهرين بفرع لشبكة "ماكدونالد" للسندويشات في بلدة "موديعين" القريبة من رام الله والقدس، لذلك كان يضطر للنوم في بيت جدته بالقدس، بسبب المسافة الطويلة بين مكان عمله والطيبة التي كان يأتي إلى بيت عائلته فيها نهاية كل أسبوع "فيبقى جالسًا معنا طوال الوقت، ويوم الجمعة يذهب لأداء الصلاة بالجامع" وفق تعبيرها.

وكانت عبوة انفجرت بالحافلة قرب مقر وزارة الدفاع "الإسرائيلية" في تل أبيب، وسببت جروحًا متنوعة طالت 29 شخصًا، ما زال 3 منهم بحالة لا يحسدون عليها، وبعد ساعات قليلة فقط توصلت الشرطة إلى معرفة المشتبه الأساسي بالتنفيذ، وهو محمد الذي أثار منع نشر اسمه داخل "إسرائيل" فضول وسائل الإعلام الأجنبية التي سعت إليه من دون طائل.

وتبنت كتائب شهداء الأقصى، وكتائب أحرار الجليل العملية الاستشهادية، التي أدت إلى تفجير حافلة صهيونية، بالقرب من وزارة جيش الاحتلال في مدينة تل الربيع المحتلة.

وأصدرت الكتائب بيانًا مشتركًا جاء فيه: "إننا نعاهد شعبنا على تحويل المعركة إلى الداخل "الإسرائيلي" انتقامًا لشهداء غزة الذين يسقطون في حرب عدوانية متواصلة"، مؤكدًا أن أبناء الكتائب، موجودة في كل مكان من الأرض الفلسطينية، وعلى رأسها القدس وتل الربيع، وأنها ستهاجم من كل شارع ومن كل بيت حتى دحر الاحتلال عن الأرض الفلسطينية.

وذيل البيان باسم "كتائب شهداء الأقصى - الوحدات الخاصة" وكتائب "أحرار الجليل مجموعات الشهيد عماد مغنية"، وفقًا لوكالة سما الإخبارية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com